

ينابيع المودة لذوي القربى

[290] وهؤلاء خيار خلقي وكرايم بريتي، بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم أثيب، فتوسل بهم إلى (1) يا آدم، وإذا دهتك داهية لي شفعاك فاني آليت على نفسي قسما حقالا أخيب لهم (2) آملا أرد لهم (3) سائلا. فذلك حين صدرت (4) منه الخطيئة دعا الله (عزوجل) [بهم] فتاب عليه وغفر له. [6] وفي المناقب: عن المفضل قال: سألت جعفر الصادق عليه السلام عن قوله (عزوجل): " (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) الآية. قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو انه قال: يا رب أسألك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على، فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم. فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعنى بقوله (فأتمهن) ؟ قال: يعنى أتمهن الى القائم المهدي إثني عشر إمام، تسعة من ولد الحسين عليهم السلام. _____ (1) في المصدر: " الى بهم ". (2) في المصدر: " بهم ". (3) في المصدر: " بهم ". (4) في المصدر: " زلت ". [6] [معاني الاخبار للصدوق: 125. (*)] _____